مطلب جواز اطلاق النور على الله تعالى

لانه روى انى بفتح الهمزة وتشديد النون المفتوحة فيكون استفهاما على سبيل
الانكار وروى بكسر الهمزة فيكون دليل للمثبتين ويكون حكاية عن الماضي بالحال
ومنع بعض العلماء اطلاق النور على الله تع لان النور من جملة الاجسام و
اولوا الحديث بان معناه حجابه النور لكنه فاسد لان النور هو الظاهر بنفسه والمظهر
لغيره وهذا المعنى صادق على الله وقد ورد الاذن الشرعي باطلاقه خ ابو سعيد
رض روى البخاري عنه ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال
الهروي ويح كلمة ترحم يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها قيل قال عم حين اخذ
قريش عمارا وابويه لما اسلموا فدعوهم الى الكفر فابوا وقتل ابواه وهما اول شهيدين
قتلا في الاسلام وكانوا يعذبون عمار ليرجع الى الكفر الذي هو سبب
النار وكان يدعوهم الى الاسلام الذي هو سبب الجنة ق ابو سعيد رضي
اتفقا على الرواية عنه ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال
نعم قال فتعطي صدقتها يعني هل تعطي الحقوق الواجبة فيها قال نعم قال عم
فهل تمنح منها وفي الصحاح منحة الناقة ان تعطيها غيرك ليحلبها ثم يردها
عليك قال نعم قال فتحلبها يوم وردها يعني هل تحلبها يوم ما فيه ترد
الماء وهل تعطي لبنها الذي ترد ون الماء قال نعم قال عم فاعمل من وراء البحار
جمع البحيرة وهي القرية يعني اذا كان هذا صنعك فالزم ارضك و
ان كنت من وراء البحار فانك لا تحرم اجر الهجرة فان الله لن يترك
بكسر التاء المثناة فوق اي لن ينقصك من عملك شيئا وهو بدل من كاف يترك
بدل اشتمال قاله لاعرابي سأله عن الهجرة اي عن هجرة نفسه فقط بان يترك
اهله وماله ويلازم المدينة بخاطره ام انه لا يقيم بحقوقها فينكص على عقبيه
فقال فاعمل من وراء البحار ق ابو بكرة رض اتفقا على الرواية عنه ويحك قطعت
عنق صاحبك ويحك قطعت عنق صاحبك يعني اهلكته في دينه بان الفتنة
في العجب قاله لمن اثنى على الرجل بالغ في مدحه صاحبه عنده عم ق المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم رض اتفقا على الرواية عنهما ويل امه مسعر حرب المسعر بكسر الميم
وبالسين والعين المهملتين الخشب الذي يسعر به النار اي يهيج لو كان له احد يعني ابا بصير

تفسير لضمير له يعني لو كان لابي بصير صاحب وناصر وقيل معناه لو كان له احد يعرفه
ان لا يرجع اليّ حتى لا اردّه اليهم وهذا انسب لسياق الحديث تقدم قصته في الباب السادس
في حديث لقد رأى هذا ذعرا م جابر رض روى مسلم عنه ويلك من يعدل اذا لم اعدل
قاله لرجل قال يا محمد اعدل حين كان يقسم الغنيمة منصرفه من خيبر لقد خبت وخسرت ان
لم اكن اعدل روي بضم التاء وفتحها اما الضم فمعناه واضح واما الفتح فمعناه اذا لم اكن اعدل
لقد خبت انت لانك من اتباعي والتابع لمن لا يعدل يكون خاسرا ق عبد الله بن عمرو رض
انه اتفقا على الرواية عنه ويل للاعقاب جمع العقب بالكسر وهو مؤخر القدم من النار
قاله حين رأى قوما توضؤوا للصلوة مستعجلين واعقابهم تلوح لم يصبها الماء يعني ويل
لاصحاب الاعقاب المقصرين في غسلها وقيل اراد ان العقب تختص بالعذاب ق ابو هريرة
رض اتفقا على الرواية عنه ويل للعراقيب من النار جمع العرقوب بضم العين وهي العصبة التي فوق
العقب وهذا في المعنى على نحو ما تقدم ق زينب بنت جحش رض اتفقا على الرواية عنها قالت
خرج النبي عم فزعا محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب يعني من خروج
جيش يقاتل العرب قيل اراد به الفتن الواقعة في العرب واولها قتل عثمان رض واستمرت
الى هذا الآن فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج وهما طائفتان كافرتان من الترك
والمراد من ردمهم السد الذي بناه ذو القرنين على وجههم كيلا يخرجوا من مواضعهم
مثل هذا وحلق باصبعه الابهام والتي تليها اي جعلها حلقة وهذا اخبار عن اشارته عم
يعني لم يكن في ذلك الردم ثقبة الى هذا اليوم وقد انفتح فيه هذا القدر وانفتاحها
من علامات القيمة فاذا توسعت خرجوا فقالت زينب بنت جحش قلت يا رسول
الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث اي الزنا م ابو سعيد رض روى مسلم عنه قال
رسول الله يخرج الدجال فيتوجه جهة رجل من المؤمنين فاذا راه يقول يا ايها الناس هذا
الدجال الذي ذكره رسول الله فيامر به الدجال فيضرب ويشج فيقول اتؤمن بي فيقول
انت المسيح الكذاب فيؤمر به فينشر بالمنشار من مفرقه ثم يمشي الدجال بين قطعتيه ثم يقول له
قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة لكذبك فيقذفه
الى النار فيحسب الناس انه قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال عم هذا اعظم الناس شهادة
عند رب العالمين يعني الرجل الذي يجادل الدجال م ابن مسعود رض روى مسلم عنه
هذا الانسان وهذا اجله وقد احاط به شك من الراوي وهذا الذي هو

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)